

التعليق على شرح السيد العلامة: محمد بن علوي المالكي - رحمه

الله تعالى - على نظم الورقات - 5

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم - [00:00:00](#)

النافع والعمل الصالح وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين فيقول رحمه الله تعالى باب الامر. تفضل لو تكرمت القراءة. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:20](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين قال العلامة الشيخ السيد محمد بن علوي المالكي المكي رحمه الله تعالى رحمة واسعة. ونفعنا الله بعلومه وبعلومه مشايخنا وبعلومنا اجمعين. امين. قال باب الامر احسن الله اليكم - [00:00:42](#)

وحده قال وحده استدعاء فعل واجب بالقول ممن كان دون الطالب وحده الامر استيداع الفعل بالقول ممن هو دونه على سبيل الوجوب. نعم. وقوله استدعاء فعل واجب اي طلب فعل - [00:01:07](#)

حتى منه وقوله بقوله اي لا بالاشارة ونحوها. هم. وقوله ممن كان دون الطالب اي طلب ذلك الفعل مما من وجد دون الطالب فلفظ ممن بيان لفاعل الفعل لا فاعل الاستدعاء فافهم. فالاستدعاء ان كان - [00:01:27](#)

من المساوي الى المساوي سمي التماسا وان كان من الادنى الى الاعلى سمي سؤالا او دعاء. وظاهر كلام الناظم رحمه الله تعالى انه لا يشترط في الامر الاستدعاء وبه قال الرازي والآمد وابن الحاجب. والاستعداد - [00:01:47](#)

الا هو ان يكون الطالب مظهرا للتعاظم على المطلوب منه وان خالف الواقع. احسنتم. قال رحمه الله تعالى باب الامر ثم عرف الناظم الامر فقال وحده استدعاء فعل واجب بالقول ممن كان دون - [00:02:07](#)

الطالب حده اي تعريفه. تعريف الامر استدعاء. ومعنى الاستدعاء طلب. تمام؟ استدعاء اي طلب فعل واجب بالقول. قوله بالقول اخرج الاشارة. فلو فعلت هكذا بيدي. تمام؟ بمعنى اما هكذا قف او هكذا - [00:02:27](#)

تعال هذا لا يسمى امرا في الاصطلاح. لانه ليس بالقول. اذا ما هو الامر استدعاء فعل بالقول قال ممن ممن هو دونه. ممن هو دونه. اي كون هذا الفعل كون هذا الفعل - [00:02:53](#)

ممن هو دونه كون ماذا؟ الفعل وليس كون الاستدعاء. شف في عندك الان استدعاء ايش معنى استدعاء قلنا؟ ما معنى استدعاء؟ طلب. ها الطلب يعني عندك شخص طالب في عندك شخص سيفعل من الذي هو من هو دونه؟ الطالب او الفاعل؟ الفاعل. الفاعل هو دونه - [00:03:13](#)

الطالب اعلى فهمت؟ الشارع هنا قال فلفظ ممن بيان لفعل لفاعل الفعل لا لفاعلي الاستدعاء فافهم فهمتم؟ اذا قوله في التعريف استدعاء الفعل بالقول ممن هو دونه اي الفاعل الذي سيفعل - [00:03:37](#)

هو دون الطالب الذي سيصرف. جيد؟ قال على سبيل الوجوب. قوله على سبيل الوجوب. هذا يشعر ان المندوب ليس امرا لان المندوب ليس على سبيل الوجوب صح؟ لكن الصحيح ان المندوب مأمور به لقول الله عز وجل وافعلوا الخير - [00:04:02](#)

والخير يشمل الواجب والمندوب جيد اذا ما هو تعريف الامر؟ قال استدعاء الفعل بالقول ممن هو دونه على سبيل الوجوب قال الشارع فالاستدعاء ان كان من المساوي الى المساوي. كان تقول لزميلك اعطني كتابك - [00:04:26](#)

هذا لا يسمى امرا على التعريف لانه ليس مع اختلاف الرتبة. جيد على التعريف هذا لا يسمى امرا قال ماذا يسمى؟ التماس. وان كان من الادنى الى الاعلى. كان يقول - [00:04:50](#)

العبد مناجيا ربه عز وجل رب اغفر لي فان هذا يسمى الدعاء. لكن الصحيح الصحيح انتبه معي ان الامر لا يشترط فيه علوم ولا يشترط فيه استعلاء اذا كيف سنعرف الامر؟ سنعرف الامر هكذا. استدعاء الفعل بالقول. بس الى هنا - [00:05:08](#)

طيب ممن هو دونه لا لا نحتاج الى هذا بناء على ان الامر لا يشترط فيه استعلاء ولا علو على سبيل الوجوب لا نحتاج الى هذا بناء على ان الامر يشمل الواجب والمندوب. اذا كيف سيكون التعريف - [00:05:33](#)

استدعاء الفعل بالقول فقط هذا تعريف الامر. اذا الصحيح ان تعرف الامر هكذا فتقول الامر استدعاء الفعل بالقول طيب وجملته ممن هو دون طالب لا نحتاج اليها لان الامر لا يشترط فيه علو ولا استعلاء. ولذلك فرعون - [00:05:51](#)

قال لمأه فماذا تأمرون؟ مع ان المأه من قوم فرعون هم ادنى رتبة منهم وسماه امرا فماذا تأمرون؟ كيف يأمرونه وهم اعلى منه؟ لا ليسوا اعلى منه. هم ادنى ومع ذلك سماه امرا. فدل ذلك - [00:06:12](#)

ذلك على ان الامر لا يشترط فيه العلو وايضا لا يشترط فيه الاستعلاء طيب يقول قائل ما الفرق بين العلو والاستعلاء؟ انتبه معي الفرق ان العلو ان تكون رتبة المتكلم رتبة الامر - [00:06:32](#)

اعلى من رتبة المأمور مثل العبد السيد ايها اعلى رتبة؟ نعم السيد هذا تقول علو. لان رتبة السيد فوق رتبة العبد هذا علو. لكن الاستعلاء الاستعلاء لا يكون كذلك في - [00:06:51](#)

بل احدهما يتعاضم وهو اقل رتبة يتعاضم يظهر انه اعلى رتبة وفي الحقيقة هو اقل رتبة. فما لو قال السيد لو قال العبد لسيد العبد ها العبد يقول لسيد اسقني ماء - [00:07:14](#)

فالان هذا العبد عنده علو او عنده استعلاء. عنده استعلاء. واضح؟ عنده استعلاء. يحاول ان يظهر علو الرتبة. لكن هو في الواقع ليس كذلك جيد هذا الفرق بينهما. ولذلك قال لكم هنا والاستعلاء - [00:07:36](#)

هو ان يكون الطالب مظهرا للتعاضم. يظهر التعاضم. على المطلوب منه. وان خالف الواقع مثل قول عبي لسيد اسقني ماء تمام والعلو صفة في الامر ان يكون الامر اعلى رتبة من المأمور. تمام؟ والصحيح انه لا يشترط لا العلوم - [00:07:54](#)

ولا الاستعلاء. جيد؟ لان هذين بطارية تريد ان تنتهي. تفضل اقرأ. اقرأ انت الحين تعطينا بطاريات اخرى احسن الله اليك. نعم في اسم الناس احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى بصيغة افعل فالوجوب حقق حيث القرين - [00:08:20](#)

تنتفج واطلق والامر يكون بافعل اي بكل فعل يأتي على هذه الصيغة دلا على الطلب نحو اكرم وهي حقيقة في الوجود. وهذا معنى قوله فالوجوب حقق. لكن هذا الوجوب لا لا يتحقق - [00:08:45](#)

والا اذا التفت القرينة الصارفة له عن موضوعه. وهذا معنى قوله حيث القرينة انتفت واطلق وتفاعل عند الاطلاق والتجرد عن القرينة الصارفة تحمل على الوجوب كما عرفت نحو قوله تعالى اقيموا الصلاة - [00:09:05](#)

احسنت. قال الناظم رحمه الله تعالى بصيغة فعل. فالوجوب حقق حيث القرينة انتفت واطلق. هذا البيت تضمن مسألتين المسألة الاولى بيان صيغة الامر. ما صيغة الامر؟ افعل صيغة الامر افعله. وهذه الصيغة الاصلية للامر - [00:09:25](#)

والامر له صيغ اخرى لكن صيغة الامر الاصلية فعل الامر افعل سواء افعل للمفرد او افعل للمثنى كقوله عز وجل اذهبا الى فرعون او افعلوا خطاب الجمع ام للجماعة؟ يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا. يا ايها - [00:09:50](#)

الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم واضح؟ او كان الامر لمؤنث. يا مريم اقنتي لربك المهم انه فعل امر. هنالك صيغ اخرى؟ نعم منها الفعل المضارع اذا دخلت عليه لام الامر. قال الله عز وجل ينفق - [00:10:20](#)

ذو سعة من سعته قال الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق هذه صيغة اخرى طيب الان عرفنا تعريف الامر وعرفنا صيغة الامر المسألة الثالثة دلالة الامر الامر على ماذا يدل - [00:10:43](#)

وهذه المسألة الثانية في البيت. قال ان الامر يدل على الوجوب بشرط عدم وجود قرينة تصرفه عن الوجوه فالاصل اذا وجدت

الصيغة امر انها تفيد الوجوب. الا اذا جاءت قرينة صارفة عن الوجوب - 00:11:03

ولدي قال فالوجوب حقق حيث القرينة انتفت واطلقت وذكر هذا الشارع بعد ذلك اظن الشرح واضح. تفضل احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى لا مع دليل دلنا شرعا على اباحة في الفعل اونت من ثلاث. اي لا - 00:11:23

صيغة تفعل دالة على الوجوب مع وجود دليل على ان المراد بالاباحة او النذب. فقلوه فلا اي فان وجد الدليل الذي يدل على ان الامر لغير الوجوب فلا نطلقه على الوجوب. بل صرفه عن الوجوب حتم بحمله على المراد منهما - 00:11:46

بل ان بل ان صرف الامر حينئذ عن الوجوب واجب ويحمل ويهمل على المراد منهما اي من نذب او اباحة فمثال اباحة قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ومثال النذب قوله تعالى فكاتبوا - 00:12:06

ان علمتم فيهم خيرا. فالمقام في هذين المثالين يقتضي عدم الوجوب. فان الاكل من الطيبات مباح والمكالمة من المعاملات المباحة اذ اجمعوا على عدم وجوبهما. نعود للمسألة الثالثة. الاصل في الامر - 00:12:26

المطلق انه للوجوب. الا اذا جاءت قرينة. فاذا جاءت القرينة تصرف ذلك الامر من الوجوب الى النذب فيحمل واذا جاءت القرينة تصرف ذلك الامر من الوجوب الى الاباحة يحمل على الاباحة. ولذلك قال هنا بل صرفه عن الوجوب حتم بحمله على المراد منهما -

00:12:46

مثال ذلك انتبه معي قال النبي صلى الله عليه واله وسلم من اتى منكم الجمعة فليغتسل. اين الامر؟ فليغتسل هذا يفيد ماذا؟ في الاصل. يفيد الوجوه لكن في الحديث الاخر قال النبي عليه الصلاة والسلام من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمة - 00:13:12

ومن اغتسل فالغسل افضل هذا الحديث صارف لذلك الحديث من الوجوب الى الندم. اذا الظاهر في الحديث الاول من اتى منكم الجمعة فليغتسل ان الامر للوجوب لكننا حملناه على الاستحباب بدلالة الحديث الثاني. من توضأ يوم الجمعة فبهوى نعمة. ومن اغتسل

فالغسل افضل - 00:13:38

وكونه افضل اذا ليس واجبا اذا هنا وجدت قرينة تصرف الواجب من الوجوب الى النذب. فيحمل الامر بغسل الجمعة على الندوة وهي مولى؟ طيب اسألك سؤال اخر القرينة هنا متصلة او منفصلة - 00:14:07

القرينة هنا متصلة ومنفصلة؟ منفصلة. منفصلة. لماذا قلت منفصلة؟ لانها جاءت في حديث اخر القرينة هنا منفصلة. مثال ثاني انتبه معي. قال النبي صلى الله عليه واله وسلم صلوا قبل المغرب - 00:14:31

صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب لمن شاء لما قال عليه الصلاة والسلام صلوا قبل المغرب في المرة الاولى والثانية والثالثة ظاهر الامر يفيد ماذا؟ الوجوب. لما قال في الثالثة لمن شاء صرف من ايش؟ من الوجوب الى - 00:14:51

الى الندو القرينة التي صرفت الامر من الوجوب الى النذب الان. متصلة او منفصلة؟ متصلة. في نفس الحديث اذا القرينة التي تصرف الامر من الوجوب الى النذب قد تكون قرينة متصلة وقد تكون قرينة منفصلة - 00:15:16

جيد وقد يأتي الامر ويصرف من الوجوب الى الاباحة. مثاله قول الله سبحانه وتعالى واذا حللتم فاصطادوا اذا تحللت من النسك فاصطد فاصطاد فعل امر يفيد ماذا؟ الوجوب لكن الاجماع - 00:15:37

قام على ان الاصطياد مباح اذا الامر هنا ليس للوجوب وانما للاباحة. ما الذي صرفه الاجماع؟ وهو ظرب لك الشارح لك مثالين. المثال الاول قال فمثال الاباحة قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم - 00:16:00

اين فعل الامر؟ كلوا هل يفيد الوجوب؟ يجب ان تأكل؟ يجب ان تاكل هل يفيد الوجوب؟ لا لا يفيد. هذا امر بالاباحة او امر للاباحة. لماذا؟ لان الاجماع قام. اجمع العلماء على ان الاكل لا يجب الا اذا خاف الانسان الهلاك على - 00:16:24

اذا خاف الانسان الهلاك على نفسه يجب ان ياكل. اما في الاحوال الاعتيادية لا يجب عليه النوم واضح؟ اذا ما الذي صرف الامر من ما الذي صرف الامر من الوجوب الى الاباحة؟ الاجماع - 00:16:48

فالاجماع قرينة متصلة ولا منفصلة؟ منفصلة؟ منفصلة. منفصلة احسنت. مثال اخر قال ومثال النذب قوله تعالى فكاتبوا ان علمتم فيهم خيرا. كاتبوا اي هذا الخطاب للاسياد للسادة ان يكاتبوا عبيدهم - 00:17:03

قال فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا. هل هذا الامر للوجوب يجب ان تكاتب عبدا يجب قالوا لا هذا للنج. ما الذي صرفه من الوجوب الى الندب؟ الجواب الذي صرفه من الوجوب الى الندب هو القياس على بقية المعاملات. هنا قال الذي اصترفه الاجماع. هكذا قال - 00:17:25

لكن في الحقيقة ما في اجماع يوجد خلاف يوجد بعض العلماء قال بوجوب الكتابة. بوجوب مكاتبة السيد لعبده. لا اجماع. وبالتالي الاولى ان تقول ان الذي صرفه من الوجوب امام ندبي هو القياس على سائر المعاملات - 00:17:50 فهمنا؟ اذا هذه بعض الامثلة لصيغة الامر التي خرجت عن الوجوب اما الى الندب واما الى الاباحة. احسنتم. اذا نعيد المسائل سريعا نقول اول مسألة في الباب تعريف الامر. المسألة الثانية ان صيغة الامر افعل. المسألة الثالثة ها؟ اه دلالة الامر - 00:18:12 الامر يدل على الوجوب. الان ستأتيك مسألة رابعة وخامسة. رابعة هل الامر يدل على الفورية او لا المسألة الخامسة هل الامر يدل على التكرار او لا ما معنى الفورية؟ الفورية انك تمتثل الامر شف تعريف الفورية هكذا. انك تمتثل الامر بعد السماع مباشرة - 00:18:39

هذا معنى الفورية. تمام هل الامر يفيد التكرار او لا يفيد التكرار؟ سيأتي هذا الان في كلام ناظم وفي كلام الشارع. تفضل. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ولم يفد فورا ولا تكرر ان لم يجد ما يبدو التكرار. الفور والمبادرة بفعل - 00:19:07 الأمور به عقب وروده ومعنى البيت ان الامر المطلق لا يقتضي الفور ولا التكرار. الا اذا ورد ما يبتدي التقرير اذا ورد ذلك افاد التكرار واذا قلنا ان الامر لا يقتضي الفور. فليس معنى ذلك انه يقتضي التراخي. بل المقصود - 00:19:31 ان الامر لا ينقصي الفور ولا التراخي. وانما يشمل كلا منهما فقد يأتي للفور كالواجب المضيق الصلوات الخمس في اوقاتها الضيقة. وقد يأتي للتراخي كالحج. وقوله ولا تكرر اي لا يفيد - 00:19:51 ذلك على الصحيح. بل انما يفيد طلب فعل الأمور به من غير اشعار بالمرة والمرات. لكن المرة الواحدة لابد منها في الامتثال فهو من ضروريات الاتيان بالأمور به. الا اذا ما دل دليل على قصد التكرار - 00:20:11 فيحمل على التكرار كالامر بالصلوات الخمس والامر كان والامر بصوم رمضان والامر بالزكاة. وقيل يبتدأ التقرأ عند الاستاذ ابي اسحاق الاصفرين وموافقيه فيقتضي ان تقرأ حيث لا بيان لامده. فيستوعب - 00:20:31 ما يمكن استيعابه من زمان العمر لانتفاء مرجح بعضه على بعض. فان ورد ما يقتضيه بان علق على شرط او الصفة اقتضى التكرار بحسب تكرار المعلق عليه مثل قوله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا - 00:20:51 وقال الزانية والزاني فاجردوا كل واحد منهما مائة جلدة. فتكرر فتكرر الطهارة بتكرر الجنابة ويكرر الجلد بتكرر الزنا. وان كان مطلقا بان لم يعلق على شرط او صفة لم تقرأ ويحمل المعلق المذكور على المرة ايضا بقريئة قوله تعالى كقوله تعالى ولله على الناس - 00:21:11

يحج البيت من استطاع اليه سبيلا. مدلول الآية الشريفة على هذا القول وجوب وجوب تكرار الحج في بتكرار الاستطاعة. لكن قامت القرينة الدالة على المرة وهي حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال - 00:21:41 خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس ان الله كتب عليكم الحج فقام الاقرع في كل عام يا رسول الله؟ قال لو قلتها لوجبت ولما استطعتم. رواه - 00:22:01

احمد وابو داود والنسائي واصله في صحيح مسلم. احسنتم قال الناظم رحمه الله تعالى ولم يفد فورا ولا تكرارا ان لم يرد ما يقتضي التكرار ما معنى الفور؟ قال الفور هو المبادرة بفعل الأمور به عقب وروده - 00:22:21 هل الامر يفيد الفورية نقول انتبه معي. الامر يفيد طالب الفعل بناء فورية ولا تراخي اذا هو لا يفيد لا الفورية ولا التراخي. يعني عندما يقول لك الناظم ولم يفد فورا لا تفهم انه يفيد التراخي - 00:22:44 فهمته؟ يعني الامر يفيد امتثال المطلوب بلا فورية وبلا تراخي جيد ليس معنى قول الناظم ولم يفد فورا انه يفيد التراخي. لا. وليس معنى قوله مثلا لو قال يفيد لا يفيد التراخي انه يفيد الفورية. لا - 00:23:07

لا يفيد لا هذا ولا حاجة. طب ماذا يفيد يفيد طلب طلب المأمور طلب الفعل بس هذا الذي يفيد. فقال ولم يفد فورا اي ولا تراخيا هذا من حيث الاصل انتبه معي - [00:23:31](#)

اذا هو لا يفيد الفورية ولا يفيد التراخي من حيث الاصل لكن احيانا يأتي دليل اخر يجعل الامر للفورية او يجعلوا الامر للتراخي. هذا من حين دلالة اخرى. لكن من حيث ذات الامر لا يفيد التراخي ولا يفيد الفورية - [00:23:50](#)

يعني مثال الله عز وجل في القرآن الكريم قال يا ايها الذين امنوا امنوا بالله اين الامر؟ هذا للتراخي او للفورية. الفورية. هذه الفورية. الامر بايمان هذه الفورية. فهمني ولا لا؟ اذا - [00:24:10](#)

الامر بالايمن للفورية. لماذا؟ لحرمة البقاء على الكفر هذا دين خارجي. تعليم خارجي هنا الامر افاد عالفورية لكن لتعديل خارجي مثال ذلك الصلاة في وقت التحريم. يعني اذا دخل عليك وقت العصر - [00:24:28](#)

يمكن تصلي مثلا يؤذن العصر يدخل وقت العصر في الساعة الثالثة. يمكن تصلي في الثالثة والنصف. تصلي في الرابعة في الرابعة والنصف. تصلي في الخامسة ممكن كل هذا ممكن. لكن اذا لم يبق من الوقت الا مقدار اربع ركعات يجب ان تصلي - [00:24:52](#)

الان يصبح ايش؟ فورا هذا يسمى وقت ايش؟ تحريم. يعني اذا اخرتها الى وقت بحيث انك لو فعلت الصلاة لا يسع الوقت الصلاة هذا حرام. لكن اذا بقي وقت يسع الصلاة هذا الان يجب فورا ان تصليها الان - [00:25:12](#)

يسعوا الصلاة فقط. اذا هنا وجب فورا. لماذا وجب فورا؟ هل لذات الدليل؟ هل لقوله تعالى واقيموا الصلاة؟ لا. وانما لامر خارجي اذا الامر قد يفيد الفورية لدلالة خارجية. وقد يفيد الامر التراخي - [00:25:32](#)

لدلالة خارجية ما مثاله؟ الحج الحج فرض في السنة السادسة من الهجرة. في السنة السادسة. ومتى حج النبي صلى الله عليه وسلم؟ في السنة العاشرة. اذا مرت سنة وستتان وثلاث واربع حتى حج النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:25:52](#)

لو كان الامر بالحج على الفور لحجا مباشرة او على الاقل حجة في السنة التاسعة. لان في السنة التاسعة حج الصديق وابو بكر رضي الله تعالى عنه فدل ذلك على ان الامر بالحج على التراخي وليس على الفور. ما الدليل - [00:26:15](#)

هل الدليل من قوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله؟ لا الدليل خارجي مثال اخر قضاء الصلوات نفترض فاتتك صلاة بعذر بنوم بنسيان استيقظت هل يجب عليك ان تقضيها فورا او لك ان تؤخر القضاء - [00:26:36](#)

ما رأيكم هل يجب فورا او يمكن ان تؤخر؟ يمكن ان تؤخر. لانها فاتت بايش؟ بعذر صح ووالديك في الزبد ايش قال؟ والفور والترتيب فيما فات اولى اولى. ليس واجبا - [00:27:01](#)

والفور والترتيب فيما فات اولى لمن لم يختش فواته. اذا اذا فاتتك صلاة بعذر فيمكن ومثل الصلاة في هذا الصوم اذا فاتك بعذر يمكن ان تقضي على التراخي. يقول قال ما الدليل؟ على التراخي - [00:27:21](#)

لماذا قلت على التراخي؟ الدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نام هو واصحابه عن صلاة الصبح عند عودته من غزوة تبوك وما استيقظوا حتى طلعت الشمس لم يصلي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:38](#)

الصلاة مباشرة في ذلك الموضع. وانما خرج من ذلك الوادي هو والجيش. حتى خرجوا خارج الوادي ثم صلى هناك لو كان القضاء على الفور لصلى في ذلك المكان. صح ولا؟ وان تتخيل هو معه جيش والجيش هذا حتى يخرج من الوادي كم يحتاج - [00:27:54](#)

يعني ساعة ساعتين ثلاث ساعات جيش ليس ليس عشرة ولا خمسة بالسيارة يعني واضح ليش هؤلاء؟ حتى يخرجوا يحتاجون وقت ومع ذلك النبي عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام لم يصلي في ذلك المكان القضاء. وانما اخر. فدل ذلك على ان القضاء - [00:28:13](#)

لما فات بعذر عن التراخي. ما الدليل؟ قرينة خارجية. اذا الاصل ان الامر يدل على الوجوب عفو ان الامر يدل على الفور او على التراخي نقول لا يدل لا على الفور ولا على التراخي بل ننظر الى القرائن الخارجية. وهنا مثل لك - [00:28:33](#)

فقال كالواجب المضيق ما مثال الواجب المضيق؟ قال مثل الصلوات الخمس في اوقاتها المضيق. وهذا المثال ذكرته. وزدتك امثلة اخرى قد يأتي للتراخي ما مثاله للتراخي؟ قال كالحج وهذا المثال ذكرته لك وزدتك امثلة اخرى - [00:28:52](#)

يأتي سؤال اخر وهذه المسألة الان الخامسة هل الامر يفيد التكرار او لا يفيد التكرار ما رأيكم الجواب نفس الكلام. الامر يفيد طلب

الفعل بلا افادة تكرار او عدم تكرار لا هذا ولا هذا. الامر المطلق يفيد طلب الفعل - 00:29:10

امثال المأمور بلا تكرار وبلا عدم تكرار لكن فعل المأمور مرة واحدة هذا لابد منه. لان لا يمكن امتثال الامر الا بفعله ولو مرة واضح؟ لا يمكن امتثال الامر الا بفعله ولو مرة. وهذا الكلام وبارك الله فيكم حيث لم تدل قرينة اخرى يا - 00:29:36

حيث لم تدل قرينة اخرى على وجود ماذا على وجود ما يفيد التكرار. لكن لو جاءت قرينة تدل على التكرار او جاءت قرينة تدل على عدم تكرار هذا امر قهر - 00:30:04

جيد؟ يقول قال ما مثال ذلك؟ مثال ذلك ان يعلق الامر بصفة او ان يعلق الامر بشرط فاذا علق الامر بصفة او علق الامر بشرط فانه كلما وجدت تلك الصفة وجد الامر - 00:30:20

وكلما وجد ذلك الشرط وجد الامر ما مثال ذلك؟ قال الله عز وجل فمن شهد منكم الشهر فليصمه اين الامر؟ فليصمه. علق بماذا؟ بشرط او بصفة؟ اين الشرط؟ فمن شهد - 00:30:40

كل سنة تشهد فيها شهر رمضان تصوم اذا هنا الامر افاد التكرار. لماذا قلت افاد التكرار؟ لانه علق بشرط جيد اذا علق الامر بشرط وجب ان تفعله كلما تحقق الشرط - 00:31:02

مثال اخر لو تعلق الامر بصفة قال الله عز وجل والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما اين الامر؟ فاقطعوا علق بماذا؟ بصفة. ما هي الصفة؟ السرقة كلما وجدت السرقة وجدت هذان مثالان - 00:31:23

ليس في الكتاب وفي الكتاب مثل بقوله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا. كلما حصلت الجنابة وجب التطهر ومثل الزانية والزاني فاجلدوا. كلما حصل الزنا وجب الجلد تمام؟ طيب اعطيكم سؤال في حديث سيدنا معاذ رضي الله تعالى عنه قال له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:48

ثم اخبرهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة هل يجب عليك ان تصلي كل يوم؟ او مرة واحدة في العمر يفيد التكرار ام لا يفيد؟ لماذا يفيد التكرار؟ لوجود القرينة ما هي؟ كل يوم وليلة. واضح ولا لا - 00:32:17

اذا نقول الامر في الاصل لا يفيد التكرار. ولا عدم التكرار الا لو جاءت القرينة. قد تأتي قرينة تجعله التكرار. واحد وهذا ذكرناه. وقد تأتي قرينة تجعله لا يفيد التكرار. على الثاني - 00:32:43

ما مثاله قال الله عز وجل في سورة ال عمران والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا نفترض زيد من الناس حج في هذا العام مستطيع حج في هذا العام. في العام القادم - 00:33:03

ما زال مستطيعا يحج او لا يجب ان يحج او لا؟ الاية الكريمة ظاهرها نعم. ظاهر الاية والله على الناس حج البيت من استطاع. اي كلما استطعت حج. نعم. الاية الكريمة ظاهرها يقتضي ايش؟ التكرار. لماذا؟ لانها علقت الامر - 00:33:22

بالاستطاعة فكلما وجدت الاستطاعة وجب عليك ان تحج. جيد ولا لا؟ ظاهر الاية الكريمة هذا. لكن السنة بينت ان الحج يجب في العمر مرة ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي اصله في مسلم ان الله كتب عليكم الحج فحجوا. فقال الاقرع بن حابس افي - 00:33:45

كل عام يا رسول الله كل سنة نحج قال لو قلت نعم لوجبت وهذا فيه دليل على ان الامر يفيد الوجوب. لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم فدل ذلك على انه لا يجب الحج في كل عام. فكان هذا الحديث - 00:34:11

صارفا لكون الامر يقتضي التكرار الى كونه يقتضي المرة الواحدة اذا نلخص الكلام نقول في هذا الباب عندنا كم مسائل؟ خمس تعريف الامر. صيغة الامر ان الامر يفيد الوجوب عند الاطلاق. ان الامر عند - 00:34:31

يطلع لا يفيد الفور ولا التراخي. ان الامر عند الاطلاق لا يفيد التكرار ولا عدم التكرار عند الاطلاق لكن قد تأتي قرينة تجعله يفيد التكرار او عدم التكرار قد تأتي قرينة تجعله يفيد الفور او التراخي قد تأتي قريبا - 00:34:51

تصرفه عن الوجوب الى الندب او الاباحة جيد احسن نكمل نكمل الباب تفضل احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى والامر بالفعل المهم امر به وبالنبي به يده يعني ان الامر بالفعل امر به وربما لا يتم ذلك الفعل الا به. فقلوه المهم المنحتم - 00:35:10

تكملة للبيت كالامر بالصلاة امر بالوضوء وكل شيء للصلاة يفرض. وذلك كالامر بالصلاة فانه في الحقيقة امر بالوضوء. لان الطهارة شرط شرعي للصلاة لا تصح الصلاة الا به. فهي عليه - [00:35:39](#)

وقوله وكل شيء اي ان الامر بالصلاة ايضا هو امر بتحصيل كل شيء للصلاة كستر العورة واستقبال القبلة احسنتم هذه المسألة السادسة في الدرس قال والامر بالفعل المهم المنحتم امر به وبالذي به يتم. كالامر بالصلاة امر بالوضوء وكل - [00:36:01](#) شيء للصلاة يفرض. هذه المسألة تسمى عند الاصوليين مسألة مقدمة الواجب. وهي التي تعرف باختصار بقولهم ما الا يتم الواجب الا به فهو واجب اهمية هذه المسألة انها تعطيك حكما - [00:36:29](#)

باشياء لم ينص على حكمها فمثلا ما حكم الصلاة؟ واجبة لقوله تعالى واقموا الصلاة ما حكم ستر العورة واجب لماذا واجب؟ لان الصلاة لا تتم الا بستر العورة جميل ما حكم شراء الثوب لستر العورة؟ لماذا واجب؟ ما الدليل على ان شراء الثوب انت عندك مال - [00:36:50](#)

وقادر تشتري ثوب من اجل ان تستر العورة لتصلي قلت واجب عليك ان تشتري. ما الدليل على وجوب شراء الثوب لستر العورة للصلاة. ما الدليل؟ لان ستر الله ان ستر العورة لا يتم الا بتحصيل الثوب. قد يكون تحصيله بشراء. قد يكون تحصيله مثلا باستعارة قد يكون تحصيله بصناعة - [00:37:24](#)

ايا كان فالشراء او الصناعة او الاستعارة تصبح ماذا؟ واجبة لماذا؟ لانه لا يتم ستر العورة الا بهذا ولا تتم الصلاة الا بستر العورة. اذا هنا انت اوجبت الشراء او اوجبت الاستعارة اوجبت صناعة الثوب هل في نص على هذا؟ على وجوبي هذا؟ ما في نص. من اين اتيت بهذا؟ من هذه القاعدة - [00:37:49](#)

يقول المولى عز وجل واقموا الصلاة فيه دليل على وجوب الصلاة. ونستفيد منه ايضا دليل على وجوب الطهارة للصلاة ونستفيد منه وجوب تحصيل الماء من اجل الطهارة. فان قال قائل ما في دليل على وجود تحصيل الماء. نقول - [00:38:18](#) بلى هذه القاعدة هي الدليل ولذلك ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. كذلك المندوب ما لا يتم المندوب الا به فهو مندوب. ما حكم السواك عند الوضوء والصلاة مستحب مندوب. لا يمكن ان تحصل السواك مثلا الا بشراء. ما حكم شراء - [00:38:38](#) السواك ها مستحب مندوب. واضح؟ لو قال لك قال ما الدليل على ان شراء السواك مندوب؟ ما في دليل لا اية ولا اشتروا السواك. صح؟ نقول لان المندوب لا يتم الا. الا بهذا - [00:39:02](#)

ما لو قلت لك ما حكم اذا كان السواك لا يباع وانما يؤخذ مثلا من الشجر ما حكم الذهاب الى الشجر وقطف السواك؟ او آآ يعني ماذا اخذ الغصن هذا؟ غصن السواك. ما ما الدليل على ان هذا مستحب - [00:39:19](#)

القاعدة ما لا يتم المندوب الا به فهو مندوب. اذا هذه القاعدة تعطيك الحكم في مسائل كثيرة جيد فقال والامر بالفعل المهم المنحتم امر به وبالذي به يتم كالامر بالصلاة ولديك كل اية فيها الامر بالصلاة فانها تدل على وجوب شروط الصلاة - [00:39:36](#) كل اية وكل اية فيها الامر بالصيام فان فيها دليل على وجوب ما يشترط للصيام وما لا يصح الصوم الا به وهنا تتوسع الدلالات على الاحكام من خلال النصوص. جيد؟ قال والامر بالفعل المهم - [00:40:04](#)

من منحكم امر به وبالذي به يتم كالامر بالوضوء كالامر بالصلاة امر بالوضوء وكل شيء للصلاة يفرض. هذه المسألة ثم ماذا؟ مقدمة الوجه مقدمة الوجه الواجب ارجو ان يكون هذا واضحا لكم. المسألة السابعة الان ونختم بها الدرس تفضل - [00:40:25](#) احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وحيثما ان جئ بالمطلوب يخرج في العهدة الوجوب وحيثما ان جئ اي اذا فعل المطلوب المأمور به الوجوب الامر عن البيت اذا فعل المأمور به يخرج الشخص المأمور عن ولاة الامر وينتصف الفعل بالاجزاء - [00:40:45](#) ويصير كافيا في سقوط الطلب. احسنتم. هذه المسألة السابعة والاخيرة. ممكن ان تضع لها عنوانا ما الذي يترتب على فعل الامر ايش العنوان؟ ما الذي يترتب على فعل الامر اذا فعلت الامر ما الذي يترتب - [00:41:15](#)

يترتب على فعل الامر شيان الامر الاول براءة الذمة انت مأمور بصلاة الظهر. صليت الظهر. برئ ذمتك انت مأمور بصوم رمضان. صمت رمضان بريء ذمته. انت مأمور بالحج. حججت الحمد لله. برئت ذمتك - [00:41:37](#)

انت مأمور بالزواج تزوجت مثلا ها برأت ذمتك جيد ولا لا؟ اذا ما الذي طبعاً الزواج الاصل انه مباح يعني ليس مندوبنا مندوب

بتفصيل ها؟ اه لمحتاج مطيق للاهب بهذا القيد. يسن - 00:41:59

تاج اذا ضاق الالهة. هنا يسن. تمام نعود الى الدرس. اذا انت مأمور بالصلاة مأمور الصيام مأمور بالحج مأمور بالزكاة. اذا فعلت

المأمور ما الذي يترتب؟ اولاً يترتب براءة الذمة. تترتب براءة الذمة. ذمتك بريئة. جيد - 00:42:25

والثاني ما الذي يترتب؟ يترتب ان هذا الفعل الذي فعلته اصبح مجزئاً. اصبح مجزئاً. هذا هو الاجزاء. ما معنى مجزئاً؟ انه يسقط عنك

القضاء. فلا يجب عليك ان تقضي وهذا فيه تفاصيل طبعاً في المطولات. يعني - 00:42:45

هل يقال اه يعني الاجزاء سقوط القضاء نحو ذلك هذا نتركه ان شاء الله في المطولات لكن هذا الان الموجود هنا. تمام؟ اذا يترتب

براءة الذمة والامر الثاني ان الفعل يوصف بالاجزاء. فيسقط عنك القمح. ولذلك قال وحيثما ان جيء بالمطلوب - 00:43:05

اخرج به عن عهدة الوجوب. تمام؟ نكون بهذا انتهينا من مبحث الامر ونشرع في الدرس القادم ان شاء الله عز وجل في مبحث النهي

والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:43:25

- 00:43:45